

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

. @ 266 @

وقد سمع الذهبي من أبي إسحق التنوخي وحدث عنه كما ذكره المؤلف في ' تاريخه ' ومات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ، وآخر من مات من أصحاب التنوخي الشهاب الساوي مات سنة أربع وثمانين وثمانمائة . .

وغالب ما يقع من ذلك أن المسموع منه يتأخر بعد أخذ الراوي عنه زمانا حتى يسمع منه بعض الأحداث ، ويعيش بعد السماع منه دهرا طويلا ، فيحصل من مجموع ذلك نحو هذه المدة . . ومن فوائد هذا النوع : حلاوة علو الإسناد في القلوب وإن لا يطن سقوط شيء من الإسناد . . وقد ألف فيه الخطيب كتابا .